



النائبة المحترمة فاطمة سعدي
عضو فريق الأصالة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

152

الموضوع: وضعية القيميين الدينيين بالعالم القروي
المرجع: سؤالكم رقم 12085 بتاريخ 22 مايو 2019.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،
وبعد، علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أحيطكم علما بأن عدد القيميين الدينيين يناهز 73 000 قيم ديني، ما يقارب 70 % بالعالم القروي.
وإدراكا منها بأهمية العنصر البشري، وخاصة هذه الفئة التي تعتبر عاملا أساسيا في منظومة الشأن الديني، تولي الوزارة عناية خاصة لتحسين أوضاعها المادية والاجتماعية والصحية كلما توفرت الاعتمادات المادية، وتعميمها على كافة الأئمة والخطباء والمؤذنين ومتفقي المساجد.
وفي هذا الإطار، قامت الوزارة مؤخرا، بتنفيذا للتعليمات السامية لمولانا أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله، الرامية إلى تأهيل فئة القيميين الدينيين وتحسين وضعيتهم المادية وظروف عملهم بما يلائم المهمة الجليلة التي يقومون بها، برفع مكافآت الأئمة ب 300 درهم شهريا، حيث أصبحت هذه المكافآت تتراوح بين 1400 درهم بالنسبة لأئمة المساجد التي تنفق عليها المحسنون والتي يتلقى أئمتها شرطا، و 1700 درهم بالنسبة لأئمة المساجد التي تنفق عليها الوزارة.

ومن الناحية الصحية، ومنذ فاتح يوليوز 2007، أصبح جميع الأئمة وذوي حقوقهم يتوفرون على نظام للتغطية الصحية تتحمل الوزارة غلافه المالي كليا وقدره 220 مليون درهم سنة 2019.
وعلى المستوى الاجتماعي، يستفيد جميع القيميين الدينيين منذ 2011 من خدمات مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين والمتمثلة في صرف إعانات مادية عن العجز والوفاة، ومساعدات مالية بمناسبة عيد الأضحى أو الزواج، فضلا عن إعانات التفوق المدرسي.

وعلاوة على ذلك، يستفيد كل إمام من تكوين مستمر في إطار خطة ميثاق العلماء، ويتقاضى تعويضا عن التنقل للمشاركة في هذا البرنامج يتراوح ما بين 180,00 و 300,00 درهم شهريا حسب المسافة الفاصلة بين المسجد الذي يؤم فيه المصلين ومركز التأهيل.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

محمد الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق